

تطبيق 1: وثيقة: نص تاريخي

تَرَضَ الْمَغْرِبُ خِلَالَ الْقَرْنِ 19 م لَصْغَطِ الْقُوَى الْإِمْبِرْيَالِيَّةِ، فَكَانَ التَّنَافُسُ شَدِيدًا بَيْنَ الدَّوَلِ الْأُورِيبِيَّةِ حَوْلَهُ . . . حَيْثُ كَشَفَتْ مَعْرَكَةُ إيسلي ضَعْفَ الْمَغْرِبِ فِي الْمِيدَانِ الْعَسْكَرِيِّ، مِمَّا شَجَعَ الدَّوَلِ الْأُورِيبِيَّةَ عَلَى التَّدْخُلِ فِي لِحُصُولِ عَلَى امْتِيَازَاتٍ تِجَارِيَّةٍ أَوْ لِقَلْبِ الْأَوْضَاعِ لِصَالِحِهَا. وَهَكَذَا اسْتَوْلَتْ إسبانيا عَلَى مَدِينَةِ تَطْوَانِ سَنَةَ 1860 م، رَغْمَ شِدَّةِ الْمَقَاوِمَةِ الَّتِي وَوَجَّهَتْ بِهَا مِنْ طَرَفِ الْجَيْشِ وَالْمُنْتَطَوِّعِينَ الْمَغَارِبَةَ . . . وَأَنْتَهَتْ حَرْبُ تَطْوَانِ هَذِهِ بِتَوْقِيعِ مُعَاهَدَةٍ تَضَمَّنَتْ شُرُوطًا قَاسِيَةً فَرَضَتْهَا إسبانيا عَلَى الْمَغْرِبِ أَبْرَزَهَا دَفْعَ السُّلْطَانِ الْمَغْرِبِيِّ غَرَامَةً مَالِيَّةً بِمِقْدَارِ 100 مِلْيُونِ رِيَالٍ مُقَابِلَ خُرُوجِ الْإِسْبَانِ مِنْ تَطْوَانِ .

الكتاب المدرسي "التاريخ"، للسنة الرابعة الإعدادية، طبعة 1987م، ص 53 (بتصرف)

اقرأ(ي) الوثيقة أعلاه قراءة متأنية ثم أنجز (ي) المطلوب:

- حدد (ي) نوعية النص ومصدره.
نوعية النص: مقتطف من كتاب، مصدره: الكتاب المدرسي "التاريخ"، للسنة الرابعة الإعدادية، ص 53
- اشرح (ي) ما تحته خط في النص شرحا تاريخيا.
حرب تطوان: معركة دارت ما بين الجيش المغربي ونظيره الإسباني ما بين 1859 و1860م انتهت بانتصار الإسبان.
- ضع (ي) النص في إطاره التاريخي:
الحدث: حرب تطوان واستيلاء الإسبان على تطوان
المكان: المغرب الزمان: القرن 19م (1860م)
انطلاقا من النص و مكتسباتك المعرفية استخرج (ي):
أ - السبب الرئيسي الذي شجع إسبانيا على الاستيلاء على مدينة تطوان.
ضعف المغرب على المستوى العسكري خاصة بعد الهزيمة أمام فرنسا في معركة إيسلي.
ب - نتائج معركة تطوان.
انتصار الجيش الإسباني على نظيره المغربي وتوقيع المغرب لمعاهدة مع الإسبان تنص على دفع السلطان المغربي غرامة مالية قدرها 100 مليون ريال.
- ركب (ي) الفكرة الأساس للنص.
يتحدث النص عن الظروف العامة التي ساهمت في وقوع معركة تطوان ونتائجها.

يرتكز تدريس مادة الاجتماعيات على توظيف الدعامات الديدانكتيكية كعنصر أساسي لبناء التعلمات أو تقويمها، وتكمن أهميتها في تنمية وترسيخ القدرات والكفايات المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم. وتعتبر النصوص من أهم الدعامات الديدانكتيكية لكونها تضمن الحضور الذهني للمتعم أثناء الدرس وتضعه في مناخ العصر الذي يدرسه حينما يتعلق الأمر بمادة التاريخ وتوفر له مادة معرفية للاشتغال عليها... فالنص التاريخي هو وثيقة مكتوبة شاهدة على الماضي البشري ومساعدة على قراءة وفهم الظروف التاريخية التي أفرزتها من رسائل وظهائر سلطانية ومراسيم واتفاقيات...

ولتحليل "نص تاريخي" نتبع الخطوات المنهجية التالية:

مضمونها	توجيهات هامة
الحرص على قراءة النص عدة قراءات متأنية	قراءة أولى وثانية وثالثة من أجل فهم موضوع النص وأهم أفكاره
أ - تحديد نوعية / طبيعة النص	يمكن الاعتماد على مصدر النص أو عنوانه لتحديد نوعيته، أي هل النص مقتطف من: كتاب أو ظهير أو معاهدة أو خطاب أو تقرير أو رسالة أو اتفاقية أو معاهدة أو خطبة أو مقال صحفي أو ظهير شريف أو مرسوم أو مذكرة
ب - تحديد مصدر النص	غالبا ما يتموقع في أسفل (ذيل) النص، يضم اسم الكاتب واسم الكتاب والصفحة والطبعة وتاريخ النشر ومكانه.
ج - التعريف بصاحب النص (إن توفر ذلك)	تقديم نبذة موجزة عن حياته وأعماله وإنجازاته.
شرح المفاهيم أو المصطلحات أو الأعلام أو المواقع المسطر عليها في النص (إن وجدت)	تقديم شرحا تاريخيا (و ليس شرحا لغويا) للمفاهيم أو المصطلحات أو الأعلام التي تم التسطير عليها في النص وذلك بالاعتماد على المخزون المعرفي.
وضع النص في إطاره التاريخي	يقتضي منا تحديد العناصر الثلاث الاتية: أ- الحدث التاريخي (ماذا وقع؟) ب- مكان وقوعه (أين وقع ذلك الحدث؟) ج- زمان وقوعه (متى وقع ذلك الحدث؟)
استخراج المعطيات التاريخية المضمنة في النص	الإجابة عن الأسئلة المطروحة وفق المطلوب وذلك انطلاقا من النص قيد التحليل والدراسة.
التفسير وربط العلاقة بين المعطيات المستخرجة	تفسير الأحداث الواردة في النص بالبحث عن العوامل والأسباب المفسرة لها بالاعتماد على النص أو وثائق أخرى أو باستحضار مكتسباتك المعرفية.
استخلاص/ تركيب الفكرة الأساس للنص	تلخيص مضمون النص في عبارة أو جملة، وتفادي نسخ نفس الأسطر من النص. مثال: يتحدث النص الذي بين أيدينا عن أسباب ونتائج الفتوحات الإسلامية.

تطبيق (3) وثيقة: نص تاريخي

تعرّض المغرب في القرن 19 م لضغوط استعمارية، إذ اتخذت أحياناً صبغة عسكرية وتارة أخرى إجراءات دبلوماسية واقتصادية، استهدفت انتزاع أجزاء ثرايبية والتقليل من مكانة المخزن وسلطته وغزو سوقه الداخلية. فبسبب موازنة السلطان المغربي مولاي عبد الرحمن للأمير عبد القادر الجزائري في مقاومته للفرنسيين، فقد وجدت فرنسا في ذلك ذريعة لتوجيه ضربة قوية إلى المغرب لتدخله في دائرة نفوذها الاستعماري. فوَقعت معركة إيسلي سنة 1844 م بين جيوش البلدين (المغرب وفرنسا) ... انتهت بهزيمة الجيش المغربي أمام الجيش الفرنسي وتوقيع الطرفان لمعاهدة للامغنية سنة 1845 م.

الكتاب المدرسي "التاريخ"، للسنة الثالثة ثانوي، طبعة 2006م، ص 32 (بتصرف)

تطبيق (2) وثيقة: نص تاريخي

إنَّ المَغْرِبَ في هَذَا الطَّوَرِ (1860 - 1900 م) اشْتَدَّ التَّنَافُسُ (الإمبريالي) الدَّوْلِي حَوْلَهُ، فَقَدْ صَارَ مَوْضِعَ اِهْتِمَامِ أَرْبَعِ مِنَ الدَّوَلِ الأورُوبِيَّةِ : إسبانيا، إنجلترا، فرنسا وألمانيا الحديثة العهد ... أما إسبانيا فكان اِهْتِمَامُهَا بالمغرب راجعاً إلى الصِّلةِ التَّاريخِيَّةِ القَدِيمَةِ الَّتِي تَرَبُّطُ البِلَدَيْنِ، وَأما إنجلترا فكان اِهْتِمَامُهَا اقتصادياً وحربياً ... ، أما فرنسا فكان اِهْتِمَامُهَا استعماريّاً محضاً لأنَّهَا لَمْ تَتَطَّلَعْ إلى ابتلاع تونس إلا لِكَيْ تُؤَسِّسَ في إفريقيا إمبراطورية شاسعة، أما ألمانيا فكان تجارياً بحثاً، ولِذَلِكَ كَانَتْ تِجَارَةُ تِلْكَ الدَّوْلَةِ راجعةً وأخذةً في النُّمُو.

محمد المنوني، مظاهر بقضة المغرب الحديث، دار المدارس، الدار البيضاء، 1985، ص 41

اقرأ(ني) الوثيقة أعلاه قراءة متأنية ثم أنجز(ي) المطلوب:

1 - حدد (ي) نوعية النص ومصدره.

نوعية النص: ، مصدره:
2 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي:

الحدث:

الإطار المكاني: الإطار الزمني:

3 - اشرح (ي) ما تحته خط في النص شرحاً تاريخياً.

معركة إيسلي:

4 - انطلاقاً من النص استخرج (ي):

أ - السبب الرئيسي المساهم في وقوع معركة إيسلي بين المغرب وفرنسا:

ب - نتائج معركة إيسلي:

5 - اعتماداً على مكتسباتك المعرفية السابقة، أبرز(ي) سبباً لفشل الإصلاحات التي قام بها المخزن خلال القرن 19م:

6 - ركب (ي) الفكرة الأساس للنص.

اقرأ(ني) الوثيقة أعلاه قراءة متأنية ثم أنجز(ي) المطلوب:

1 - حدد (ي) نوعية النص ومصدره.

نوعية النص: ، مصدره:
2 - ضع (ي) الوثيقة في إطارها التاريخي:

الحدث:

الإطار المكاني: الإطار الزمني:

3 - اشرح (ي) ما تحته خط في النص شرحاً تاريخياً.

التنافس الإمبريالي:

4 - انطلاقاً من النص:

أ - سم (ي) الدول الإمبريالية المتنافسة حول المغرب:

ب - استخرج (ي) دوافع اهتمام كل من فرنسا وإسبانيا بالمغرب:

فرنسا:

إسبانيا:

5 - اعتماداً على مكتسباتك المعرفية السابقة، أبرز(ي) نتائج الإصلاحات التي لجأ إليها المخزن المغربي خلال القرن 19م لمواجهة الضغوط الأوروبية:

6 - ركب (ي) الفكرة الأساس للنص.

